

طرائق تحديد الرسم الإملائي في معاجم العربية عند المتقدمين

Methods Of Determining Spelling And Orthography In Arabic Dictionaries Among Early Scholars

د. رضوان عبد الكريم الطاهر عمران

Dr. Radwan Abdel Karim Al-Taher Omran

أستاذ مساعد / قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة طرابلس

rod67wan@gmail.com



Original Research Article

*Corresponding author
Dr. Radwan Abdel Karim
Al-Taher Omran

Article History

Received: 09.01.2024

Accepted: 19.02.2024

Published: 29.03.2024



المعجم لا شك أن المعاجم ظهرت لحاجة مستعملي اللغة، وذلك لتحقيق بعض الوظائف المنوطة بما والتي حصرها المعجميون في بيان المعاني وبيان النطق، وتحديد الرسم الإملائي والهجاء، والتأصيل الاشتقاقي، والمعلومات الصرفية والنحوية وغيرها من الدوافع التي كانت وراء ظهور؛ المعاجم لتساهم في الحفاظ على اللغة العربية من الاندثار، ودخول اللحن إليها والرغبة في المحافظة على مفرداتها وألفاظها؛ لذلك أسست المعاجم على أن تكون واضحة المفردات خالية من الغموض والإهمال واللبس.

وتأسيساً على ما ذكر، ورغبة في المشاركة في مؤتمر ابن جني الثالث الذي تنظمه جامعة طرابلس وأرغب في المشاركة بورقة وسمتها بـ (طرائق تحديد الرسم الإملائي في معاجم العربية عند المتقدمين) الذي ينضوي تحت محور المعجم بـ (منهج بناء المعجم).

Dictionaries undoubtedly have emerged out of the need of language users to fulfill certain functions. Lexicographers have always been focusing on clarification of meanings, pronunciation, spelling and orthography, provision of etymological background, and offer of morphological and syntactical information. Further, the development of such linguistic features of dictionaries led to the preservation of the Arabic language. They prevented it from extinction, safeguarded it from foreign influence, and maintained its vocabulary and expressions. Therefore, dictionaries are designed to have clear definitions, free from ambiguity and confusion.

Based on the above grounding argument, I would like to participate in the 3rd Ibn Jinni Conference organized by Tobruk University, with the aim of presenting a paper titled "Methods of Determining Spelling and Orthography in Arabic Dictionaries among Early Scholars," which falls under the theme of "The Approach to Building Dictionaries."



المقدمة

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أن الخط العربي قد مر بمراحل تطور بدءاً من النقط والإعجام مروراً بالضبط الإملائي وصولاً إلى علامات الترقيم ليلبي حاجات مستعملي اللغة والحفاظ على مفرداتها من اللحن، وقد تعرضنا بالحديث عن النقط والإعجام في مؤتمر ابن جني الأول ونحاول في هذه الورقة الحديث عن المرحلة الثانية وهي الضبط ومعرفة طرائق الضبط من الضرورة بمكان ليتجلى لنا بوضوح الدور الكبير الذي قام به علماء الأمة من أجل الحفاظ على لغة القرآن.

اشكالية البحث:

بعد ظهور النقط والإعجام في الخط العربي انتشرت بين الكتاب إشكالية التصحيف والتحرير وهما من العيوب في عصر التأليف اللغوي حيث حرص العلماء على تلافيتها بواسطة الضبط الإملائي، وهذه الورقة تحاول رصد هذه الطرائق متخذة من المعاجم العربية مصدراً للدراسة؛ لأنها من أهم المؤلفات التي حفظت لنا الألفاظ.

أسئلة البحث:

تحاول هذه الورقة الإجابة عن التساؤلات التالية:

س1- ما معنى المعجم؟

س2- ما معنى التصحيف والتحرير؟

س3- ما هي أسباب الضبط الإملائي في المؤلفات العربية؟

س4- ما هي طرائق الضبط الإملائي في المعاجم العربية؟

حدود البحث:

الحدود الزمانية: من القرن الأول الهجري إلى القرن السابع الهجري.

الحدود المكانية: المعاجم التي ألفت في هذه القرون. المنهج المتبع:

تتطلب الدراسة استعمال المنهج الوصفي التحليلي.

أهداف البحث:

1- تسليط الضوء عن دور المعاجم في ضبط الألفاظ

2- توضيح الأسباب التي دعت إلى ضبط الألفاظ

3- عرض ضوابط وطرائق الرسم الإملائي

3- الاستشهاد بأمثلة من المعاجم في التدقيق الإملائي.

الدراسات السابقة:

- ضبط الكتابة العربي محمود تيمور، الطبعة 1، القاهرة، 1951م، الجبوري فلاح محمد علوان، طرائق ضبط المفردات في المعاجم العربية، مجلة دراسات تربوية، العدد (22).

غالبًا ما تكون الترتيب الهجائي"³.
نشأة المعاجم:
أما نشأة المعجم العربي فكانت إبان تدوين ألفاظ العربية في النصف الثاني من القرن الأول الهجري. ثم مرَّ المعجم بمراحل متدرجة؛ حتى نضج واكتمل؛ وهي خمس مراحل تُسَلِّمُ كلَّ مرحلة منها إلى ما يليها، مع وجود شيء من التداخل بينها⁴.
المرحلة الأولى: مرحلة التفسير الشفوي: وتتمثل نواة المعجم العربي في تفسير الرسول -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام -رضوان الله عليهم- القرآن الكريم، ثم الحديث النبوي الشريف. وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يفسر غريب القرآن لصحابته؛ لا سيما ما لم يكن مألوفاً من الألفاظ وقد ذكر عن بعض الصحابة تفسيرهم غريب القرآن، وكان لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قدم راسخة في ذلك كما أن ابن عباس -رضي الله عنهما- (ت ١٥هـ) يُعَدُّ الأساس- في تلك المرحلة- لنشأة المعجم العربي؛ فقد اختصَّ بتفسير غريب القرآن؛ حتى سمي بـ

- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، أبو هلال العسكري، تح السيد بوسف، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1981. المبحث الأول
- تعريف المعجم.
المعجم: هو ذلك الكتاب المرجعي الذي يضم كلمات اللغة ويثبت هجاءها ونطقها وبناءها ودلالاتها وأصولها. واستخدامها ومرادفاتها واشتقاقاتها وما يقابلها في الألسن الأجنبية، وترتيب المادة المعجمية في مداخل بصفة عامة بحسب الترتيب الأبجدي أو وفق الموضوعات، أو ما يسمى بالحقول الدلالية متنوعة بالتحديد والدعم بالشواهد لاستعمالها¹
أن المعجم: كتاب يضم قدراً من ألفاظ اللغة مرتبةً على نمطٍ معين، ومشروحةً شرحاً يزيل إبهامها، ومضافاً إليها ما يناسبها من المعلومات²
"عرّف اللغويون المعجم بأنه "كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي

¹ - بن حولي، الأخضر مديني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة، 2010م، ص: 96.

² - ينظر: العطار مقدمة الصحاح للعطار، ص 38، والمعاجم العربية المجنسة ص 14، والمعاجم اللغوية ص 7.

³ عمر، أحمد مختار عبد الحميد: البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب/ط: الثامنة 2003م، ص 162.

⁴ - تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم: ج 1/ص 56.

(المنتخب). واستمرت هذه المرحلة مواكبة للمرحلة⁵ (ترجمان القرآن).

المرحلة الثانية: مرحلة الجمع العام: وهو جمع اللغة بشكل غير منظم، أو جمعها في سياقها المختلفة.

وتؤرخ هذه المرحلة بأواخر القرن الأول وأوائل

القرن الثاني، وفيها ظهر الاعتماد على الكتابة، إلى جانب المشافهة القائمة على الحفظ. وعُرِفَتْ - في هذه المرحلة - رواية اللغة، ومن أشهر رواها: أبو البَيْدَاءِ الرِّيَاحِيّ، وأبو الدُّقَيْشِ.

المرحلة الثالثة: مرحلة تأليف الرسائل الخاصّة:

وفي هذه المرحلة بدأ تجريد اللغة من سياقها المختلفة، وتدوينها وَفَقَّ نُظْمٍ معينة؛ في إطار المعاني والموضوعات؛ فظهرت رسائل صغيرة في النبات، والحشرات، واللِّبَا واللَّبَن، والطير، والنحل والعسل، وغير ذلك.

المرحلة الرابعة: مرحلة معاجم المعاني والموضوعات العامّة: وقامت هذه المرحلة على ما أُلِّفَ في المرحلة السابقة من رسائل لغوية، فقد عَكَفَ بعض العلماء على جميع تلك الرسائل؛ وتصنيفها في معاجم مُطَوَّلَةٍ؛ بحسب المعاني والموضوعات؛ كما فعل أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) في (الغريب المصنّف) وابن السكّيت (ت ٢٤٤هـ) في (الألّفاظ) وكُرَاعٌ (ت ٣١٠هـ) في

التالية، فألّف فيها علماء في القرن الخامس؛ كالنعالبي (ت ٤٢٩هـ) في (فقه اللغة) وابن سيده (ت ٤٥٨هـ) في (المخصص).

المرحلة الخامسة: مرحلة معاجم الألفاظ: وهي مرحلة المعاجم المطولة، وتُعدُّ امتداداً طبيعياً لما قبلها؛ فقد نهض جماعة من العلماء بعبء تصنيف ما وقفوا عليه من رسائل لغوية، ومعاجم مطولة في المعاني والموضوعات؛ ليسهل على القارئ الرجوع لمبتغاه فيها. على أنّ ما يعكّر صفو هذا التسلسل المطرد أن رائد المعجم العربي -بعمامة- ومعاجم الألفاظ -بخاصّة- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ).

أنواع المعاجم:

لم يكتب علماء اللغة بتأليف نوع واحد من المعاجم، كتلك التي تهتم باللفظة المفردة فحسب، بل إنّ اهتماماتهم تلك قد توسّعت، واتخذت لها ميداناً كبيراً، فتنوّعت المعاجم، وتعدّدت أنواعها، فمنها: المعاجم اللغوية، التي تهتم بشرح ألفاظ اللغة ومعانيها، ومعظم معاجمنا العربية تندرج تحت هذا النوع، كمعجم العين، والجمهرة، ولسان العرب وغيرها.

والمعاجم المعنوية: وهي التي ترتب الألفاظ اللغوية بحسب معانيها، أو موضوعاتها، كمعجم

⁵ - ينظر الكرمانى، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين: البرهان في علوم القرآن: ج1/ص8.

- اللغة العربية⁶. (المخصّص) لابن سيده الأندلسي. وهناك المعاجم
- ويمكن تلخيص وظيفة المعاجم في الآتي:
- 1- تساعدنا في فهم مفردات القصائد الشعرية الغربية، والقطع النثرية الغامضة.
 - 2- ضبط الكلمات المُعضلة بالشكل، ومعرفة نطقها الصحيح.
 - 3- بيان اشتقاقات الكلمة وتصريفاتها وجمعها ومصادرها.
 - 4- تحديد أماكن بعض المواقع الجغرافية والمدن التاريخية.
 - 5- حفّظت لنا كما هائلاً من الشواهد الشعرية؛ لولاها لماتت مع أصحابها الذين لم تجمع أشعارهم.
 - 6- اكتساب ثروة لغوية كبرى؛ لاسيما عند تعدد مدلولات الكلمة واختلاف معانيها بحسب سياقها وذلك دليل على سعة وشمول اللغة العربية، وأنها لغة حية لديها القدرة على تلبية مطالب الحياة الحضارية.
 - 7- تنقيح اللغة العربية عن الخطأ واللحن وتبيين الكلمات الدخيلة والمعرّبة.
- أسباب الضبط الإملائي في المعاجم:
- يمثل الخط والكتابة علامتين دالتين على تحول في
- المعاجم (المخصّص) لابن سيده الأندلسي. وهناك المعاجم الاشتقاقية، والتأصيلية والمختصة بعلم دون غيره، والمعاجم التي تشرح ألفاظ لغة أجنبية أخرى، وانتشرت هذه المعاجم في زماننا لحاجة الناس إليها، ولتعلم اللغات الأجنبية الأخرى، لأغراض علمية أو اقتصادية، وغير ذلك. ومن ثمّ أصبح لدينا معاجم موسوعيّة، كدوائر المعارف، أو المَعْلَمَات، والمعاجم المصوّرة. وظيفة المعاجم:
- والميزات العلمية والأدبية للمعاجم هي:
- للمعاجم ميزة عظيمة ومهمة كبرى تفوق بها وقد نبه بعض أصحابها بهذه المهمة حيث يقول صاحب اللسان: "موضحا غرضه من هذا العمل المعجمي اللغوي الضخم بقوله: "فإني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها، إذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية؛ ولأنّ العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النية واللسان، ويخالف فيه اللسان والنية، وذلك لما رأيت أنه قد غلب، في هذا الأوان من اختلاف الألسنة والألوان، حتى لقد أصبح اللحن في الكلام يُعدّ لحنًا مردودًا، وصار النطق بالعربية من المعايير معدودًا. وتنافس الناس في تصانيف الترجمات في اللغة الأعجمية، وتفاصحوا في غير

⁶ - ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين لسان العرب، تح: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، ط3، 1414هـ، ج1/ص15.

صفة الكلام، فهما يضبطان الكلام الشفوي في الورق؛ وذلك لحفظة من الخطأ والضياع. والعرب من الأمم التي عرفت قدر الكتابة وأهميتها في حفظ العلوم فحرصوا على تعلمها وتعليمها والحث عليها يقول عمر بن الخطاب: "قيدوا النعم بالشكر، والعلم بالكتاب"، ويقول الهروي في تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾⁷؛ أي: "علم الخط والكتابة التي بها تُعرف الأمور الغائبة، وفيه تنبيه على فضل الكتابة؛ لما فيها من المنافع العظيمة؛ لأن بالكتابة ضُبِطت العلوم، ودونت الحكم، وبها عُرفت أخبار الماضين وأحوالهم وسيرهم ومقالاتهم، ولولا الكتابة ما استقام أمر الدين والدنيا، قال قتادة: القلم نعمة من الله عظيمة، لولا القلم لم يقيم دين ولم يصلح عيش، وسئل بعضهم عن الكلام، فقال: ربح لا يبقى، قيل له: فما قيده؟ قال: الكتابة؛ لأن القلم ينوب عن اللسان، ولا ينوب اللسان عنه"، وهو ما يوافق قول الإمام مالك رحمه الله تعالى⁸:

العلم صيد والكتابة قيده ... قيد صيودك بالحبال الوثيقة

فمن الحماقة أن تصيد غزالة ... وتفكها بين الخلائق طالقة

لذلك مثل الخط العربي في بدايات تشكله منعرجاً في تبويب المعرفة وترتيبها واعتبر النص القرآني مرجعاً أساسياً، فكان المسلمون الأوائل شديدي الحرص على صونه، إلا أن الخط العربي بقدر ما أعان في جمع القرآن ساهم في نشأة اختلافات جوهرية في مرحلة لاحقة من تدوين المصادر والمتون في الأدب والشعر والأخبار وذلك راجع أساساً إلى عدم استحكامه وفساده، وذلك لغياب النقط والحركات واختلاف المواقع الإعرابية والدلالة كلها أسباب أدت إلى الخلاف وهذا الأمر أدى إلى اختراع النقط والإعجام، فستحكم الخط وتجاوزت الكتابة مرحلة الاستغلاق إلا أن عدم إجادة الخط وإحكامه كانت مدعاة إلى ظهور معايب كثيرة في تدوين وتداول الثقافة من أهمها: وقوع التصحيف والتحريق الناتج عن الإهمال من بعض الكتاب، يقول المستشرق الألماني إجنسس جولتسهر (I. Goldziher) وترجع نشأة قسم كبير من هذه الاختلافات إلى خصوصية الخط العربي الذي

يقدم هيكله المرسوم مقادير صوتية مختلفة "تبعاً لاختلاف النقاط الموضوعية فوق هذا الهيكل أو تحتها وعدد تلك النقاط. بل كذلك في حالة تساوي المقادير الصوتية ... يدعو إلى اختلاف

7 - سورة الأعلى، الآية:4.

8 - نقلاً عن البكري، عثمان بن محمد شطا الدمياطي، إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 1، 1997م، ج4/ص5.

ولذا قد يصحّف الكلام فيغير المعنى ويحرّف".⁹ دلالتها".
وأما معنى التحريف عند ابن حجر فمرده إلى التغيير في الحرف أو الحروف الناتج عن التشابه في شكل الحروف كالدال والراء والذال واللام والميم والعين.
وقد شاع هذا المرض بين الكتاب وسرى بينهم سريان النار في يابس الحطب مما جعل العلماء يصنفون فيه مصنفات كثيرة يحدرون منه ويذكرون قصصاً تروى عن أخبار المصحفين، ومن المصنفات المهمة في ذكر التصحيف والتحريف كتاب (تصحيح التصحيف وتحريف التحريف والتحريف) للصفدي الذي يذكر عظم القضية فيقول: "وقد عمت المصيبة ورشقت سهامها المصيبة، ولبس الناس أرديتها المعيبة وفشا ذلك في المحدّثين، وفي الفقهاء، وفي النحاة، وفي أهل اللغة، وفي رواة الأخبار، وفي نقلة الأشعار، ولم يسلم من ذلك غير القراء، لأنهم يأخذون القرآن من أفواه الرجال"¹⁰
وهذا القلقشندي يورد ما قيل في هجاء الكتاب بل نقل طريف الأخبار التي تعكس استهجان من لم يتبصر بالكتابة بقوله: "وقد أكثر الناس من الحكايات المضحكة عن هذا النوع من الكتاب مما

⁹ - العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، تح: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط: 1422، ص118.

¹⁰ - الصفدي، صلاح الدين، تصحيح التصحيف وتحريف التحريف، تح: السيد يوسف، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1981، ص8.

صاروا به هزواً على ممر الزمان وتعاقب الأيام¹¹.
قال بن حسن الشمي المغربي¹² :
من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة ... يكن عن
الزبغ والتصحيف في حرم
ومن يكن آخذا للعلم عن صحف ... فعلمه عند
أهل العلم كالعدم
وقال الصولي¹³:

حمار في الكتابة يدعيها ... كدعوى آل حرب في
زياد
فدع عنك الكتابة لست منها ... ولو غرقت
ثوبك في المداد
ولعل الناظر في مصنفات القدامى يقع على أخبار
تدعم الزعم القائل باطراد التصحيف والتحرير
في المكتوب وقد أورد الخطيب نماذج كثيرة بل
بعضها وصل إلى بعض القراءات مثال ذلك قوله:

11 - القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري صُبح
الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمي بيروت،
ج1/ص77.

12 - التنبكي، أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد،
نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تح: عبد الحميد عبد الله
الهرامة، دار الكاتب، طرابلس - ليبيا، ط2، 2000م،
ص524.

13 - الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى، أدب الكتاب،
المطبعة السلفية - بمصر، 1341هـ، ص170.

سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ (جعل السفينة في
رجل أخيه) بدل (جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَجْلِ أَخِيهِ)
فقلت له: ما هذا؟ فقال: تحت الجيم واحدة. قال:
وقرأ (من الخوارج مكليين) بدل (من الجوارح
مكليين)¹⁴ فإذا كان هذا الحال مع القراءات
القرآنية، وبعد هذه النبذة عن الكتابة العربية وما
واكبها من تطور نتحدث عن ضبط الكتابة في
العربية.

طرائق الضبط الإملائي
لقد نقل الرواة عن الفصحاء ثروة ضخمة
من مفردات اللغة وكان جل اعتمادهم في ضبط
مفرداتهم عن السماع، وبعد تدوين اللغة كان ابن
اللغة يعتمد على سليلته في ضبط الألفاظ، ولكن
بعد أن ضعفت هذه السليقة واختلط العرب
بغيرهم وصل الفساد اللغوي إلى درجة كبيرة وكان
لزماً على أصحاب المعاجم والمهتمين بالعربية أن
يعنوا بضبط مفردات لغتهم فانتقل الضبط من
الضبط بالقلم إلى الضبط بالعبارة، ووصف الحرف
وبيان الحركة، وهكذا سار كل أصحاب المعجمات

14 - ينظر: الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
،الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تح: محمود
الطحان، مكتبة المعارف - الرياض، ج1/ص299.

العربية¹⁵، أشار الدكتور شلاش: "إلى أن الزبيدي كان قد ضبط معجمه كثيراً، وكأنه كان يحذر أن يقع فيه غيره من التصحيف والتحرير الذي التفت إليه، ونبه على مواضعه في المعجمات المختلفة"¹⁶، والناظر إلى المعاجم العربية على مر العصور يلاحظ أن من المهام التي يقوم بها المعجم أن يقدم للقارئ معلومات إملائية؛ وذلك بحسب الحاجة متى ما دعت الظروف إلى ذلك وهذه المعلومات توضح الطرائق السليمة لرسم الحروف وتآلفها في كلمات لتحفظ اللغة من الضياع، وتحفظ النصوص من التصحيف والتحرير وكانت هذه المهمة - إعطاء بعض المعلومات الإملائية - من الأمور التي حافظ عليها العلماء عامة وعلماء المعاجم خاصة.

فأصبحت المعاجم تحتوي على طرائق تعنى

بضبط المفردات بأشكال مختلفة لا سيما حينما

¹⁵ - الجبوري، فلاح محمد علوان، طرائق ضبط المفردات في المعاجم العربية، مجلة دراسات تربوية، العدد (22) 2013، ص43.

¹⁶ - انظر: شلاش، هشام طه، الزبيدي في كتابه تاج العروس، دار الكتاب للطباعة بغداد ط1، 1981، ص 167-171.

يكون هناك لبس فيها أو حينما يخشى صاحب النص من أن يحصل بعض التصحيف أو التحريف في المفردة، كحذف نقطة، أو وضعها في غير موضعها، كما هو الحال بين الجيم والحاء والحاء، أو بين الصاد والضاد، وكذا في كون الكلمة مشددة أو مخففة فقد تزول الحركة أو العلامة في تقادم العهد على المنسوخ، فتكون إشارة المؤلف إلى طريقة من طرائق الضبط أثر كبير في الحفاظ على سلامة النص، فالمعاجم هي التي تفصل في صحة تاريخ رسم كلمة من الكلمات فإذا سمعت كلمة (ذهب) أو (حضر) لم يعرف هل الكلمة الأولى تكتب بذيال معجمة أم مهملة وهل (حضر) تكتب بضاد مشالة أم غيرها لمعرفة ذلك؛ فإنه يرجع فيه إلى المعجم الذي يعطيك الصورة الصحيحة لتلك الكلمة تزيل اللبس من ذهن السامع.

من المعلوم أن الحروف الأصلية للعربية وإن كانت تسعة وعشرين أو ثمانية وعشرين حرفاً - على الخلاف في عددها - إلا أن صورَ هذه الحروف في الرسم الإملائي أقل من هذا العدد؛ إذ استُخدمت الصورة الواحدة لأكثر من حرف؛ قال القَلْقَشَنديُّ: "الحروف العربية على تسع عشرة صورة، وهي صورة الألف، وصورة الباء والتاء

والثاء، وصورة الجيم والحاء والحاء، وصورة الدال والذال، وصورة الراء والزاي، وصورة السين والشين، وصورة الصاد والضاد، وصورة الطاء والظاء، وصورة العين والغين، وصورة الفاء والقاف، وصورة الكاف، وصورة اللام، وصورة الميم، وصورة النون، وصورة الهاء، وصورة الواو، وصورة اللام ألف، وصورة الياء، وفرقوا بينها بالنقط كما سيأتي، وقصدوا بذلك تقليل الصور للاختصار لأن ذلك أخف من أن يجعل لكل حرف صورة فتكثر الصور. "17. في هذا النص يوضح القلقشندي أن الحروف العربية المشتركة في صورة واحدة قبل النقط مع الحروف التي ليس لها شبيه هي تسع عشرة صورة وأوضح أن الحروف المتشابهة في الصورة لا يمكن التفريق بينها إلا بالنقط؛ ولكن كثير من كتب التراث والمخطوطات غير منقوت، كما يعترى المنقوت منه ما يصرّفه عن صوابه الذي أراده قائله منه؛ لذلك ابتكر العلماء الأقدمون تقييدات للحروف المشتبهة في الرسم عند خشية الالتباس، ما يُسمى عند المحدثين بضبط العبارة أو الضبط بالحروف، وكان فعلهم هذا ناتج من الخوف من التصحيف والتحريف،

وها هو الهوريني يوضح لنا منهج القدامى في الضبط بقوله: "من البين أن المنقوت من حروف الهجاء خمسة عشر حرفاً، والباقي غير منقوت، وليس كل منقوت يُوصف بلفظ المعجم، ولا كل متروك النقط يُوصف بالمهمّل أو المغفل، وإنما الوصف بأحد الوصفين يكون في الحرفين المشتركين في الصورة الخطيئة؛ كالحاء والحاء، والدال والذال، والسين والشين... إلخ، فيوصف المنقوت بالمعجم، والمتروك بالمهمّل، وهذا تمييز لفظي... نعم، الباء وأمثالها لا تُوصف بالمعجم، بل بالموحّدة، والمثناة الفوقية، والتحتية، والمثلثة، وكذلك الطاء يُقال فيها: المُشألة، والضاد: الساقطة"18.

ولما كان النظام الإملائي غير قادر على تحديد طريقة نطق الكلمات بدقة متناهية، فإن المعجميين قد اعتمدوا في معاجمهم على عدة طرائق لتحديد النطق بدقة وطريقة الكتابة السليمة وذلك بتدعيم النظام الإملائي ببعض التقنيات التي تبين كيفية الكتابة السليمة وتبعد اللبس والتصحيف والخطأ وقبل الحديث عن هذه التقنيات علينا أن نشير بعجالة إلى كل التقنيات التي ذكرها علماء المعاجم لضبط النطق والكتابة معاً.

17 - القلقشندي أحمد بن علي بن أحمد الفزاري صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت ج3/ص 23-24.

18 - ينظر المطالع النصري، ص 264-265.

من²¹، و"قد شئم عليهم فهو مشئوم عليهم، بهمزة بعدها واو. وقوم"²². وقد يوضح صاحب المعجم اختلاف القراءات "وقرأ ابن عامر (بئس) على فعلٍ بهمزة، وقرأها نافع وأهل المدينة (بيس) على فعلٍ بغير همز"²³ "وقرأ أبو عمرو: (آذرتهم) بهمزة مطولة"²⁴. "أراني بهمزة مُقدّمة مُفتوحة لأنّه إنّما أخبر عمّا رآه في النوم"²⁵ "وقال الأصمعي: هي النأنة مهموزة ومعناها أول الإسلام"²⁶. ويقال جزور نحية وناق نحية غير مهموزة"²⁷. و"خرى الإنسان خراءة، ممدودة مهموزة"²⁸ وقد يذكر صاحب المعجم الهمزة ليفرق بها بين كلمتين متشابهتين لا يفرق بينهما إلا الهمزة مثال: "والرئة من الإنسان مهموزة ورية النار غير مهموزة، وهو ما تُورى به... والفار - مهموز: جمع فارة، يُقال

1- ضبط الهمزة نظراً لأن الهمزة من أصعب الحروف في الضبط الإملائي فإن أصحاب المعاجم جعلوا لها طرق عديدة في الوصف. قد يذكر صاحب المعجم قاعدة إملائية مثل " امرؤ، تضم راؤه في الرفع، وتفتح في النصب، وتكسر في الجر. وهمزته التي بعد الراء إذا ضمت الراء كتبت واواً، وإن فتحت الراء كتبت الهمزة ألفاً، وإن كسرت الراء كتبت الهمزة ياءً. والهمزة التي قبل الميم همزة وصل"¹⁹. من أمثلة ضبط الهمزة ما يلي: " يُقال للرجل إذا كان فيه قصرٌ وضخم بطن رجل حَبْنَطاً. بهمزة غير ممدود"²⁰، قد يذكر صاحب المعجم موضع الهمزة وذلك بذكر حركتها مثل: " وأما الدئل بهمزة مكسورة فهم حي من كنانة" ومثال: "قوله ائدب الله لمن خرج في سبيله كذا للقباسي بهمزة صورتها ياء ومعناه أجاب من دعاه

21 - عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث، ج1/ص24.

22 - الأزهرى محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، ج11/ص

299

23 - المصدر السابق، ج13/ص73

24 - المصدر السابق، ج15/ص491

25 - مشارق الأنوار على صحاح الآثار ج1/ص277

26 - غريب الحديث للقاسم بن سلام ج3/ص214

27 - الكنز اللغوي في اللسن العربي، ص106

28 - الفرق للسجستاني ص241

19 - نشوان بن سعيد الحميرى اليمنى، شمس العلوم ودواء

كلام العرب من الكلوم، تح حسين بن عبد الله العمري

وآخرين، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، ط: الأولى،

١٤٢٠ هـ. ج9/ص6264

20 - الأزهرى محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تح: محمد

عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط:

الأولى، ٢٠٠١ م ج5 ص214.

بالتأنيث للذكر والأنثى، كما قالوا: حَمَامَةٌ للذكر والأنثى وأما فارة المسك فإنها غير مهموزة²⁹، وقد يذكر صاحب المعجم الحركة مع توضيح أهي همزة قطع أو وصل مثل: "إصطبل بكسر الهمزة:

وهي همزة قطع أصلية وسائر حروفها أصلية"³⁰
2- النص على ضبط الكلمة بالكلمات كأن يقال: بضم الأول أو بفتح الثاني، مثال: "أَهْمَلَهُ الجوهري. والقُرْبُجُ، بضم الأول وفتح الثالث: الحانوت، فارسيٌّ معرَّبٌ"³¹.

3- الضبط بذكر الحروف التي تتألف منها المادة منها:

أ- ذكر الحروف التي تتكون منها الكلمة مثال: "الداء الَّذِي يُصِيبُ البعيرَ فَلَا يَرَوِي مِنَ المَاءِ هُوَ النَّجْرُ بالنُّونِ وَالْجِيمِ، وَالْبَجْرُ بالبَاءِ وَالْجِيمِ، وَكَذَلِكَ البَقْرُ، وَأما البَحْرُ فَهُوَ دَاءٌ يورث السُّلُ"³².

ب- موضع الحرف أو ترتيب الحروف مثل: (أرأيت عجينة من الناس متعجئة بتقديم التاء على العين، جماعة)³³ هنا صاحب المعجم أراد أن يوضح هذا الحرف الزائد (التاء) لأنه قد يكون قبل العين أو بعدها فيبين مكانه بهذا الأسلوب.

"الشَّطِيبَةُ، بالطاءِ المُهملة بعد الشين، هكذا في نسختنا، والصَّواب على ما في اللسان وغيره: الشَّطِيبَةُ (من السَّوَاكِ)، بالطاءِ المُشالة، وَهِيَ الَّتِي تَبْقَى فِي الفَمِ فَتُنْفَثُ"³⁴.

ومثاله: "الدِّيَابِجُ بالكسرِ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ جَمَعُهُ (دِيَابِجٌ) وَإِنْ شئتَ (دَبَابِجٌ) بِنَاءِ قَبْلِ الألفِ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ"³⁵.

ومثاله أيضا: "الظُّرُّ بكسر "طاء" المعجمة بعدها همزة ساكنة: المُرْضِعَةُ غير وَلِدِهَا"³⁶

ت- قد يذكر صاحب المعجم حروف الكلمة الأصلية عند كل لفظة كما يعمل صاحب مقاييس اللغة بقوله: "جَزَرَ الجِيمُ وَالرَّاءُ وَالرَّاءُ"

²⁹ - المنجد في اللغة ص 52

³⁰ - المطلع على ألفاظ المقنع ص 328

³¹ - الصغاني، الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن،: التكملة والذيل والصلة، تح: عبد العليم الطحاوي وآخرون، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ج1/ ص 482.

³² - الأزهرى محمد بن أحمد، تهذيب اللغة ج5/ ص 28.

³³ - ابن عباد، إسماعيل، المحيط في اللغة، ج 1، ص 39.

³⁴ - تاج العروس، ج5/ ص 374

³⁵ - مختار الصحاح» ص 101

³⁶ - الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى، ج3/ ص 537

الرَّاءِ يَاءً بِأَثْنَيْنِ تَحْتَهَا⁴³. وَأَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْقَطْعُ³⁷. و: "جَشَعَ الْجِيمُ

وَالشَّيْنُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْحِرْصُ الشَّدِيدُ"³⁸

ث - الإشارة إلى تنقيط الحرف عندما يخشى التصحيف من النسخ أو الكتاب فيقول مثلاً: "السلقع بنقطتين: المكان الحزن والسلفع بنقطة واحدة: المرأة الصخابة، والشجاع"³⁹.

"الدِّيَاخُ بِالْكَسْرِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ جَمْعُهُ (دِيَايِخُ) وَإِنْ شِئْتَ (دَبَايِخُ) بِيَاءٍ قَبْلَ الْأَلْفِ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ⁴⁰. وهنا ذكر عدد النقاط لأن هذه الكلمة لها أكثر من جمع (دِيَايِخُ) و (دَبَايِخُ) وذكر عدد النقاط عند ذكر الكلمة يمنع اللبس والتصحيف.

وقد يشير إلى مكان النقط بقوله من تحت أو من فوق، أو تحتية أو فوقية مثاله: "تفتنني - بفتح فوقية أو تحتية وكسر فوقية ثانية وبنونين، من ضرب"⁴¹. ومثال: "(لباية) بموحدة فمشاة تحتية بينهما ألف"⁴². و: "يزيد بن جارية بجيم وبعد

ج - وقد يعبر صاحب المعجم برتبة الحرف بين الحروف الثاني أو الثالث مثل: "أبو معسر المتخم بالسین المهملة من الاعسار وبالثاء ثالثة الحروف المشددة وبالحاء المعجمة من التخمة وإنما"⁴⁴. أو قد يقول الرابع ويقصد الثاء لأن ترتيبها بين الحروف الرابع مثال: "وقرأ بعض كتاب المأمون قصة فقال ابو ثريد بالثاء رابعة الحروف"⁴⁵. وقد يقول آخر الحروف ويقصد الياء مثال: "أبيورْدُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ آخِرِ الْحُرُوفِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ثُمَّ دَالٍ مُهْمَلَةٍ أَيْضًا بَلَدٌ مِنْ خُرَّاسَانَ"⁴⁶

ح - قد يكون ذلك بذكر الإدغام أو التضعيف أو التخفيف مثال: "النظام بشدة طاء معجمة"⁴⁷. و: "بواط بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره طاء مهملة"⁴⁸

43 - مشارق الأنوار على صحاح الآثار 1/ 169

44 - أفندي، أحمد فارس، الجاسوس على القاموس، مطبعة

الجوائب - قسطنطينية، 1299هـ، ص 50.

45 - الجاسوس على القاموس ص 5

46 - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير 1، ج/ص 3

47 - مجمع بحار الأنوار، ج 5/ص 240

48 - مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ج 1/ص 116

37 - مقاييس اللغة، ج 1/ص 456):

38 - مقاييس اللغة ج 1/ص 458.

39 - مجمل اللغة لابن فارس ص 495

40 - مختار الصحاح» ص 101

41 - مجمع بحار الأنوار ج 4/ص 96

42 - لسان العرب، ج 5/ص 264

الغرب بالغين المعجمة والطاء المهمله - خ - الإشارة إلى الحروف المحذوفة ماله سعة ولا الأفعى⁵¹.
معنى أي: ماله شيء، ويقال بتغيير الهاء أيضاً.
الضبط بذكر الحرف إذا كانت الحرف معجم أو
مهمل مثل: "يَعُوْثُ؛ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ، اسْمٌ صَنَمٌ"⁵². "الباعوث: استِسْقَاءُ
النَّصَارَى يَخْرُجُونَ بِصُلْبَانِهِمْ إِلَى الصَّحَارَى
فَيَسْتَسْقُونَ وَقِيلَ: هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ
الْمُنْقُوطَةِ بَأْتْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا. وَهُوَ اسْمٌ عِيدٍ لَهُمْ
عَجْمِي"⁵³. "أَخْطَبَ مَعَ خَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَطَاءٍ مُهْمَلَةٍ
"⁵⁴.
س - الضبط بتميز المد من القصر مثال "وبأ
لُوبًا، يَمْدُ وَيَقْصُرُ: مَرَضٌ عَامٌّ، وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ
أَوْبَاءٌ وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ أَوْبِنَةٌ"⁵⁵. ويقول الصغاني:
المعنى واحد في حالي القصر والمد يوضح
ذلك مثل: "والعواء - نجم، يمد ويقصر أما إذا
كان له أكثر من معنى فيبين معنى الممدود
ومعنى المقصور كقوله: والعلاء مكسوراً
السنداد، وممدوداً الحجر يجعل فيه الإقط.
ر - الضبط بالتشبيه وذلك بذكر مفردات مثل:
"على تقدير، كاف التشبيه، على مثل، مثل"

ز - الضبط بعدم النقط أو بالمهمل مثل: "الردعل

بمهملتين كارتحل: صغار الأولاد"⁵⁰ ويقصد

بالمهملتين الدال والراء، مثال المهمل: "

51 - التاج، ج3، ص 489.

52 - لسان العرب 10/ 281

53 - المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث 1/ 172

54 - مشارق الأنوار على صحاح الآثار 1/ 62.

55 - أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار

العلم للملايين - بيروت، ط: 4، 1987، ج1/ص79.

49 - ابن عباد، المحيط في اللغة، ج2/ص14

50 - القاموس المحيط، ص 1005.

بالتاء المربوطة "61، ومثال المفتوحة: " وتلحقه التاء
المفتوحة فيقال ثمت ويوقف عليها بالتاء "62
"والجماء: الشَّخْصُ، يُمدُّ ويُقصر، وهَمْزَةٌ
الممدود غير مُنْقَلِبَةٌ"56.

ش - الضبط بذكر المهموز وغير المهموز مثال:

(رجل حفيتا مهموز غير ممدود)57

ص - الضبط بذكر الحرف منقوط من أعلى أو

من أسفل وذلك في الحروف المتشابهة في

الشكل المختلفة في مكان النقط مثل: (التاء

والياء، والجيم والحاء) مثاله: (لباية بموحدة

فمثناة تحتية بينهما ألف)58 مثال: (السميدغ

بفتح السين والميم بعدها مثناة تحتية ومعجمة

مفتوحة ولا تضم السين فإنه خطأ)59 مثال: (

لا تبث ... بموحدة بين مثناة ومثلة أي: لا

تظهره)60.

ضبط التاء بالمربوطة أو المفتوحة مثاله: "من مات

زوجها أو ولدها أو حميمها، ويقال لها أيضاً فاقدة

وقد يستعمل المعجمي أكثر من أسلوب في الضبط

مبالغة منه ودقة وحرصاً على ضبط كلام العرب

مثاله: (معرفة بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء

أي: الإثم) مثال: (أجأ محركة مهموز ومكسور).

وقد اتخذ المعجميون بعض الأسس التي جعلوها

قاعدة ساروا عليها في معاجمهم منها:

1- لا تقدم المعلومة الصوتية إذا كانت معروفة

للقارئ فلا تضبط الكلمات المألوفة عند

المتلقي.

2- إن المعلومات الصوتية ضرورية عندما يخشى

اللبس أو التحريف.

3- تكون المعلومة الصوتية ضرورية عند الكلمات

الغريبة أو الحوشية.

المعلومات الصوتية تحظى باهتمام بالغ في

المعاجم باختلاف أنواعها بكونها تجعل مستعمل

اللغة تتفادى مزالق النطق والخطأ في الكتابة.

"إن الغرض من المعجم هو ترتيب الكلمات ترتيباً

61 - معجم اللغة العربية المعاصرة 3 / 1729

62 - المعجم الوسيط 1 / 101

56 - الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، التكملة والذيل

والصلة، مطبعة دار الكتب، القاهرة

57 - كتاب العين ج3/ص195

58 - كتاب العين 5/349

59 - القاموس المحيط، ص:730

60 - الكرجاتي، جمال الدين محمد، مجمع بحار الأنوار،

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط3، 196م،

ج1ص137.

- 5- قدمت المعاجم العربية طرائق توضح الرسم الإملائي وتعين المتعلم على الكتابة الصحيحة والنطق السليم.
- 6- كانت المعاجم ولا تزال تحافظ على اللغة العربية وتحميها من الاندثار.
- 7- من طرائق الرسم الإملائي الضبط بالحرف، والضبط بالشكل، والضبط بذكر النقط والاعجام ووصف الحروف المتشابهة. التوصيات: يوصي الباحث طلاب الدراسات العليا بالتوجه إلى المعاجم فهي بيئة خصبة للدراسة. المصادر والمراجع:
- الأزهري محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠١م.
 - أفندي، أحمد فارس، الجاسوس على القاموس، مطبعة الجوائب - قسطنطينية، 1299هـ.
 - إجنسس جولتسهر، التفسير الإسلامي، ترجمة: عبد الحليم النجار، دار اقرأ، بيروت لبنان، ط: 5، 1992م.
 - البعلي محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل المطلع على ألفاظ المقنع، تح: محمود الأرناؤوط، مكتبة السوادى للتوزيع، ط: 2003، 1م.
- مقولاً، يضمن الوصول إلى إيجاد الكلمة المطلوبة بأعظم ما يمكن من السرعة والسهولة⁶³.
- وهكذا شاهدنا أن أصحاب المعاجم كانوا حرصين مثلهم مثل أصحاب المصنفات الأخرى على سلامة اللغة وضبطها وتعليمها إلى الناس ولم يخلوا بجهدهم فجزاهم الله عن الأمة خير الجزاء.
- الخاتمة
- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على صاحب المعجزات سيدنا وحبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - فبعد هذا التطواف نستخلص النتائج التالية:
- 1- عرف العرب المعاجم في زمن مبكر فأنجبوا العديد من المعاجم.
 - 2- كانت المعاجم العربية متنوعة منها ما اختص بالألفاظ ومنها ما اختص بالموضوعات.
 - 3- كان علماء المعاجم على دراية بقصور الحرف العربي عن إعطاء صورة دقيقة للفظ لهذا جعلوا له ضوابط لرفع اللبس عنه.
 - 4- أصحاب المعاجم قاموا بوضع ضوابط تحفظ الفاظهم من التصحيف والتحريف.

⁶³ - "مجلة الرسالة، ج8/ ص 345 بتقييم الشاملة آليا.

- الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تح: محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض، ج1/ص 299.
- البكري، عثمان بن محمد شطا الدمياطي، إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 1، 1997م
- ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط: 1، 1م87م.
- الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، التكملة والذيل والصلة، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- ابن حولي الأخضر مديني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة، 2010م.
- الرازي زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح، تح يوسف الشيخ محمد، مكتبة العصرية - الدار النموجية، بيروت - صيدا، ط: 5، 1999م.
- الجبوري فلاح محمد علوان، طرائق ضبط المفردات في المعاجم العربية، مجلة دراسات تربوية، العدد (22).
- الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق تاج العروس، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- الجرمي إبراهيم محمد، معجم علوم القرآن، دار القلم - دمشق، ط: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
- عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموجية، بيروت - صيدا، ط: 5، 1999م.
- عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموجية، بيروت - صيدا، ط: 5، 1999م.
- السجستاني أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان، الفرق، تح: حاتم صالح الضامن، مجلة الجمع العلمي العراقي، 1406 هـ - 1986 م.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي، الصحيح ونسخه "دراسة نظرية تطبيقية، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم جمهورية مصر العربية، ط: الأولى، 1424 هـ - 2013 م.
- ابن سلام القاسم غريب الحديث، تح: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط: 1964م.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي، الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط: 4، 1987.

- الفكر، تح: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، - شلاش، هشام طه، الزبيدي في كتابه تاج مطبعة سفير بالرياض، ط: 1422هـ، 1.
- العسكري، شرح ما يقع فيه التصحيف - العروس، دار الكتاب للطباعة بغداد ط1، 1981م.
- والتحريف، تح السيد بوسف، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1981.
- الله، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرنؤوط - الصفدي صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، 2000م.
- الطار مقدمة الصحاح للطار، ص 38، - والمعجم العربية المجنسة ص 14، والمعجم اللغوية.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد: البحث اللغوي - عند العرب، عالم الكت، ب/ط: الثامنة 2003م.
- صفى الدين، أبو الفتح عيسى بن البحتري - الحلي أنس المسجون وراحة المخزون، تح: محمد أديب، دار صادر، بيروت، ط: 1، 1997 م
- ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني، مقاييس - الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن، التكملة اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م.
- ابن فارس، مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن - سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: 2، 1986م.
- القلقشندي أحمد بن علي بن أحمد الفزاري - الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى، أدب الكتاب، المطبعة السلفية - بمصر، 1341هـ.
- عبد الله العمري وآخرين، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ.
- صُبْحُ الأَعْشَى فِي صِنَاعَةِ الإنْشَاءِ، دار الكتب - العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، نزهة النظر شرح نخبة العلمي بيروت.

- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي،
الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد
عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين -
بيروت، ط: 4، 1987، ج1/ص79.
- كراع النمل علي بن الحسن، المنجد في اللغة،
تح: دكتور أحمد مختار عمر، عالم الكتب،
القاهرة، ط: الثانية، 1988 م.
- الكرجاتي، جمال الدين محمد، مجمع بحار
الأنوار، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،
ط3، 196 م.
- النيسبوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن
القشيري، صحيح مسلم بن الحجاج، دار
المنهاج - دار طوق النجاة، ط: الأولى،
1430 هـ - 2009 م.
- الكرماني، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم
برهان الدين: البرهان في علوم القرآن.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو
الفضل، جمال الدين لسان العرب، تح:
لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر -
بيروت، ط1414، 3هـ.
- الهجري محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي
الشافعي، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي
علوم القرآن، دار طوق النجاة، بيروت -
لبنان، ط: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
- الهجري محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي
الشافعي، الكوكب الوهاج والروض البهاج،
دار المنهاج - دار طوق النجاة، ط: 11430 م.
- نشوان بن سعيد الحميري اليمني، شمس العلوم
ودواء كلام العرب من الكلوم، تح حسين بن
ابن عباد، إسماعيل، المحيط في اللغة.
- ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني، مقاييس
اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار
الفكر، 1979 م.
- ابن فارس، مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن
سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: 2،
1986 م.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تح:
المهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، دار
ومكتبة الهلال.